رقم الوثيقة: UA: 225/12 Index: EUR 66/001/2012 بتاريخ: 27 يوليو/تموز 2012

تحرك عاجل

المطالبة بتوفير مساكن لعائلات عقب احتراق منازلها

في 24 يوليو/تموز أسفر حريق شبَّ في مستوطنتهم الواقعة في ضواحي عاصمة الجبل الأسود بودغوريكا عن تدمير منازل وممتلكات أكثر من 800 شخص من طائفتي "الروما" "والأشكالي"، الذين نزحوا من كوسوفو. وتدعو منظمة العفو الدولية السلطات إلى توفير أماكن إقامة بديلة كافية لهم فوراً.

وتعيش عائلات الروما والأشكالي حالياً في خيام أقامها الصليب الأحمر في الجبل الأسود، بالتعاون مع قطاع حالات الطوارئ والأمن المدني التابع للحكومة بالقرب من المستوطنة التي احترقت في ضاحية كونيك. وقد قدمت لهم المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وغيرها من الهيئات مساعدات إنسانية طارئة، ومنها مواد غذائية ومواد صحية. وقد فقد العديد من الأشخاص وثائقهم الشخصية في الحريق، ولا يستطيعون الحصول على حقوقهم بدونها.

وينتاب عائلات الروما والأشكالي قلق عميق من أن الخيام التي قُدمت لهم مصنوعة من مادة النايلون القابلة للاشتعال، ويمكن أن تصبح درجة الحرارة داخلها لا تطاق في وقت قصير. وتزيد درجة الحرارة في بودغوريكا حالياً على 30 درجة مئوية. وفي 25 يونيو/تموز ذهب نحو 60 شخصاً من طائفة الروما في مسيرة من كونيك إلى المدينة للتظاهر أمام مبنى الحكومة الرئيسي والمقر الرئيسي للمفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وطالبوا بإيجاد حل دائم لمشكلة السكن، وهتفوا: "لا نريد خياماً".

وفي 26 يوليو/تموز وافقت الحكومة على توفير مساكن بديلة في غضون ثلاثة أشهر، وسترسل مناشدات لتمويل إنشاء أماكن إقامة لأفراد طائفتي الروما والأشكالي في حاويات معدنية. ولكن منظمة العفو الدولية لا تعتبر أن هذه الحاويات تفي بالمعايير الدولية للسكن البديل الكافي، ولا حتى بشكل مؤقت. وبموجب خطة عمل تم الاتفاق عليها مع المفوضية الأوروبية، خططت الحكومة لهدم المراكز الجماعية في كونيك والاستعاضة عنها بمساكن كافية: بيد أنه لا يُتوقع أن تبدأ أعمال البناء قبل عام 2013.

يرجى كتابة مناشدات فوراً باللغة الإنجليزية أو بلغتكم الخاصة، بحيث تتضمن ما يلي:

- توفير مساكن بديلة كافية لعائلات ضاحية "كونيك" فوراً، وليس حاويات معدنية، وتمكينها من الخروج من الخيام في أسرع وقت ممكن؛
- تقديم مساعدات فورية، من خلال وزارة الداخلية وبالتنسيق مع المفوضية العليا لشؤون اللاجئين والشركاء المنفِّذين، إلى أولئك الذين فقدوا وثائقهم الشخصية في الحريق، وذلك لإصدار وثائق بديلة مجاناً وبلا تأخير؛
- المضي في برنامج بناء المساكن بموجب خطة العمل؛
- ضمان أن توفر إعادة التوطين في مساكن دائمة إقامةً بديلة كافية لعائلات ضاحية كونيك؛ وضمان تنفيذ إعادة التوطين وفقاً للمعايير الدولية وبالتشاور التام مع المجتمع المحلي، و ألا ينتج عنها إقامة مستوطنة معزولة.

يرجى إرسال المناشدات قبل 7 سبتمبر/ أيلول 2012 إلى:

نائب رئيس الوزراء ووزير العدل وحقوق الإنسان

Deputy Prime Minister and Minister of Justice and Human Rights
Dusko Markovic
Vuka Karadzica 3
81 000 Podgorica, Montenegro
Fax: +382 20 407 515
Email: kabinet@mpa.gov.me
Salutation: Dear Minister

وزير الداخلية

Minister of Interior
Ivan Brajovic
Bulevar Svetog Petra Cetinjskog 6
81 000 Podgorica
Montenegro
Fax: +382 20 246 779
Email: kabinet@mup.gov.me
Salutation: Dear Minister

تُرسل نسخ إلى:

عمدة بودغوريكا

Mayor of Podgorica
Miomir Mugosa
Njegoseva 13
81 000 Podgorica
Montenegro
Email: pggradonacelnik@t-com.me

كما يرجى إرسال نسخ من المناشدات إلى الممثلين الدبلوماسيين المعتمدين في بلدانكم. ويرجى إدخال العناوين الدبلوماسية المحلية أدناه:

الاسم	العنوان 1	العنوان 2	العنوان 3	رقم الفاكس	عنوان البريد الإلكتروني	المخاطبة

وإذا كنتم تعتزمون إرسال المناشدات بعد التاريخ المذكور أعلاه، يرجى التنسيق مع مكتب فرعكم قبل إرسالها.

تحرك عاجل

المطالبة بتوفير مساكن لعائلات عقب احتراق منازلها

معلومات إضافية

يشكل كونيك 1 و 2 المركز الجماعي الأكبر للنازحين في البلقان. فقد عاش فيه أكثر من 1,500 شخص من طائفتي الروما والأشكالي منذ فرارهم من كوسوفو في عام 1999، في أعقاب انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبها ألبان كوسوفو. ولا يزال نحو 2,994 شخصاً من هاتين الطائفتين، ممن فرُّوا من كوسوفو، موجودين في الجبل الأسود. ولم يعد منهم إلى كوسوفو في عام 2011 سوى 54 شخصاً من الطائفتين.

وقد أسفر الحريق عن تدمير 38 كوخاً في المركز الجماعي، كانت تأوي نحو 150 عائلة مؤلفة من حوالي 800 فرد.

وتنص خطة عمل، تم الاتفاق بشأنها مع المفوضية الأوروبية في عام 2007، على إيجاد حلول دائمة لطائفتي الروما والأشكالي في كوسوفو، وشملت خططاً لهدم المخيمات في كونيك وبناء مساكن كافية تأوي نحو 1,200 شخص. وفي المرحلة

الأولى من الخطة من المقرر أن يتم توفير مساكن لأولئك الذين يعيشون في مخيم كونيك 1. لكن سير العمل في تنفيذ الخطة كان بطيئاً للغاية. ولذا فإن منظمة العفو الدولية تشعر بالقلق من أنه، مع هذا التقدم البطيء في تنفيذ الخطط الرامية إلى بناء مساكن دائمة، فإن اللاجئين من طائفتي الروما والأشكالي الذين شُرِّدوا من منازلهم نتيجة للحريق ربما يحتاجون إلى أماكن إقامة مؤقتة لمدة سنة أو أكثر.

حتى اليوم، لم يتم التشاور مع السكان بشأن خطط الإسكان وفقاً للمعايير الدولية. وقد أثارت منظمات غير حكومية وطائفة الروما بواعث قلق من أن الخطط قد تتمخض عن إنشاء مستوطنة معزولة. وعلاوة على ذلك، فإن فريق العمل لا يضم أي ممثل عن السكان المتضررين.

التوثيق: في عام 2011، قدَّرت المفوضية العليا للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أن نحو 1,600 من أفراد الروما (أغلبيتهم العظمى من النازحين من كوسوفو) معرَّضون لخطر أن يصبحوا بلا جنسية. فبموجب قانون الأجانب، يجوز لهم التقدم بطلب الحصول على إقامة مؤقتة أو دائمة في الجبل الأسود. بيد أن الحصول على إقامة يقتضي توفر وثائق شخصية. إن أفراد طائفة الروما يواجهون العديد من العوائق أمام إمكانية الحصول على هذه الوثائق، وإن الذين تلفت وثائقهم في حريق كونيك بحاجة إلى مساعدة إضافية من أجل الحصول على وثائق جديدة.

الاسم :أكثر من 800 شخص من طائفتي الروما والأشكالي.

النوع الاجتماعي: ذكور وإناث